محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL 'HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٤ رمضان المعظم سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٤ دسمبر سنة ١٩٠١

لا يعدم العلم انصارا

ارتفع منار العلم واشرقت انواره باوروبا والبلاد المتمدنة من امريكا فابهر العلماء العقول ببدائع مستجداتهم وعجائب مخترعاتهم خدمة لركاب العلم وتوسيعا لنطاق العمران وبقدر ذلك الاشراق افل نجم المعارف وكسف كوكب الترقي في بلاد الاسلام وما انبث فيه على وجه البسيطة من الافاق وذلك لتقاصر الهمم وفقد العناية من الامراء وخصوصا لحرص العلماء والكبراء والاغنياء على اكتناز الاموال من حلال ومن حرام والشح بانفاقها في خدمة العلم واعلاء شانه وتيسير اسباب تحصيله ونواله على الطالبين ومن تراجع تاريخ القرون الاخيرة وتمعن في اسباب سقوط الامة الاسلامية سقوطا ماديا وادبيا اتضح لديه ان الجهل الذي داهم الامة بجنوده والخمول الذي استولى على النفوس فنابها بقيود من الاهمال وسلاسل من الكسل والضلال اوقعها في مهاوي التعاسة ولا يلبث ان يقضى ببقية انفاسها الى الزوال . وبنسبة العناية بالعلوم المنورة للافكار المثقفة للاذهان يتيح الله للمرء اسباب النجاح فيكتسب المعالي ويرتع في بحابح العيش الهنى وهذه الممالك الاوروباوية قد اصبحت تقيم لنا كل يوم آية جديدة على صدق هذه الحقيقة وان كانت اوضح من فلق الصبح كان الاقدار تنذر من حاد عن اتباع نواميس الطبيعة بانتحال اسباب الفوز والسعادة من مشكاة انوار الترقي في المدارك العالية والكمالات الانسانية بان من زاغ عن سواء السبيل في هذه الغاية فقد غدى والى مهاوي الضنك هدى ومن اعظم الادلة التي جاءت مصداقا لهذه القضية مارنت به الجرائد الاوروباوية اخيرا ويحق ان ترن به اعجابا سائر صحف العالم من تحبيس العالم السويدي (نوبل) مليونا وستة عشر الف فرنك من ايراده على خادمي اعتاب العلوم وحاملي لواءها ومشيدي اركان معالمها وبناءها وبيان ذلك انه كان في بلاد السويد ونرويج لمدة عشر سنوات فارطة عالم شهير اسمه نوبل سار على سنن ابيه في تدريس علم الكيمياء وكرس اوقاته للكشف عن المواد النسافة والمنفجرة التي كانت مبحث ابيه فوفقه الله ذات يوم للكشف عن مادة الديناميت واستمان على ذلك بنور العرفان وقد ساعدته الاقدار على النجاح في هذا المضمار فانه كان حاملا ذات يوم اناء به مادة كيماوية سيالة (نيتروغليسرين) فاتفق ان الاناء كان رشاحا فاختلط السيال برمل كان تحته فانجمد فاستحال ديناميتا وقد كسب العالم المشار اليه من جراء هذا الاكتشاف خمسين مليونا من الفرنكات ولا زالت ثروته تنمو بنمو افكاره حتى اصبح من ذوي الاموال الطائلة وكلما ازداد غناء كثرت عنايته بفعل البر واصطناع المعروف ومن بره انه اوقف مليونا من ماله يصرف كل سنة في مكافاة من امتاز باعلاء شان العلوم واذكاء نبراسها تخصص بنص الوصية جائزة قدرها مائتان وثمانية آلاف فرنك لمن فاز بين الاقران من العلماء كيفما كان موطنهم وجنسيتهم في اللغة والعلوم الادبية

وقد احرز هذه الجائزة عالم فرنسوي من اعيان اقرانه اسمه سولي بردهوم اشتهر بالبلاغة وحسن الترصيع للمعاني بين امثاله وذلك في موكب حافل انعقد عقده من فطاحل العلماء بعاصمة السويد وحكم هذا المجلس باعطاء الجائزة الثانية البالغة ذلك القدر ايضا المخصصة للعلوم الطبيعية للاستاذ رتقن الذي اخترع آلة الكشف على العلل الباطنية والاجرام التي تخلل البدن كالرصاص ولو من وراء حجاب وقد خدم بهذا الاختراع علم الطب والجراحة خدمة يعود نفعها بالتهوين على افراد الهياة الاجتماعية . الجائزة الثالثة البالغة ذلك المبلغ ايضا المخصصة لعلم الكيمياء نالها عالم من اساتذة برلين . الرابعة في علم الطب والاعشاب احرز عليها الدكتور بهرينغ عالم الماني مخترع لقح امراض الحلق وقد اشتهر بايجاد هذا الدواء الحكيم الفرنسوي (رو) وكانت مشيخة الطب بباريز خصصت مائة الف فرنك لمجازاته على هذا الدواء فابى الحكيم الفرنسوي ان لا يقبلها الا بشرط ان يقسمها مع الحكيم الالماني واخيرا الخامسة مثل الاخرى فحكم المجلس باعطاءها لرجلين احدهما من بلاد سويسرة والثاني وهو فريدريك باسي فرنسوي اشتهرا بسعيهما في المواخاة والسلم بين الاقوام والحث على الرفق ببني الانسانية وقد اسس الفيلسوف الفرنسوي المشار اليه جمعية مولفة من فلاسفة امم مختلفة للحث على السلم وصرف في هذه الغاية كل ما لديه من قوة فكرية واسباب مادية بنشر الرسائل والقيام بالمسامرات والخطب واستحكام روابط الوداد مع ارباب الحل والعقد ونواب الدول بالمجالس الشورية واما مقاسمه في هذه الجائزة فهو من مدينة جينوه اسس جمعية اسعاف جرحى الحروب كيفما كانت جنسيتها وكان من المعينين على عقد موتمر السلم الذي انعقد في هذه المدينة فهولاء الفلاسفة والعلماء قد خدموا دوحة العلم خدمة اثمر غرسها وطابت ثمارها فهم يجنون من الاحسان ما قدمته يداهم خدمة للعلم والانسانية . ويا حبذا لو اقتدى كبراءنا واغنياءنا بهذا الرجل الذي قدر فضل العلم واشفق على بني البشر فاغدق على حاملي لواء العلم وانصاره الساعين في تحقيق غايته وآثاره فصرفوا من كنوز اموالهم ما يعين على تنوير افكار هذه الامة المنغمسة عقولها في دياجير الجهالة وظلمات الغباوة المدلهمة حتى توسس من تبرعات المحسنين مدرسة صناعية كالتي يسعى في تاسيسها باسكندرية اصحاب الغيرة والحمية من اعيان المصريين تحت اشراف جمعية العروة الوثقى الخيرية او تحيي معالم المدارس الاسلامية بعد اندراسها لتعليم الطب والبيطرة وتدريس الحقوق المتعارفة بين الامم والتدريب على مبادي الرياضيات فان هذه الاعمال اجل ما تصرف فيها الاموال واحسن ما يذخره ليوم المآل واكفل وسيلة لتخليد جميل الذكر على تعاقب الاجيال وتحقيق الغاية المطلوبة من كل من دبت فيه روح الحياة الملية في الاستقبال الا وهي غاية السعادة في الدارين نسال الله بلوغ الامال

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في رسالة من الاستانة العلية الى الجرائد الاوروباوية بتاريخ ١٢ ديسنبر الجاري انه بناء على ضبط الدولة العلية منح وخدمة المناجم والمعادن بقوانين كافلة بحقوق الدولة مانعة من تداخل الاجانب بداعى المنح والامتيازات التي ينالونها فيها فقد اهتز لهذا الترتيب سفراء الدول وحرروا في هذا الخصوص مذكرة يقدمونها الى الباب العالى وقد صدرت تلك التراتيب في شهر سبتنبر من عام ١٩٠٠ وجرى العمل بها فعطلت حركات اعمال المقاطعين واصحاب المنح المعدنية

اشعرت سفارة الروسية الباب العالي بانه يتعين على الدولة ان تدفع بما يلزم من الضبط القسط الذي سيحل في ١٤ جانفي من الغرامة الحربية وقدره ثلاثمائة وخمسين الف ليرة عثمانية

صدر اخطار من ادارة البوسطة العثمانية بانها لا تقبل من الان فصاعدا إلا المكاتيب المفتوحة وكل مكاتبة او مخابرة في داخل العاصمة لا تكون إلا في رقع (كارتة) بوسطية

من اخبار موش بتاريخه ان عصبة من لصوص الارمن واشرارهم بقيادة زعيمهم ادرانيق قد تمكنوا من مخاتلة النطاق العسكري المحدق بهم والتجاوا للجبال

ارسل الباب العالي رقيما للدول الموقعة

روى بعض مكاتبي الجرائد الاوروباوية ان صاحب الدولة سعيد باشا اصبح مشمرا عن ساعد الجد لاصلاح ما اختل من نظام الادارة فمن ذلك انه اقترح على جلالة متبوعه الاعظم ان يتولى هو الصدر بنفسه تعيين معاونيه من الوكلاء الذين يتحقق منهم الثقة والاهلية كما هو الشان في الدول المنتظمة وان ينقص من مرتبات اعيان المتوظفين ورجال الدولة تنقيصا يسمح بتوفير المبالغ اللازمة للاعانة على تحقيق الحرج والضيق الحاصل في المالية وان لا يتولى ولاية او يتقلد مامورية الا من توفرت فيه شروط العفة والاستحقاق وان يضرب على ايدي رجال المابين حتى لا يتداخلو في شيء من الوظائف الادارية وان تخفف وطاة الجواسيس والخفية قال الراوي فاذا قبلت الحضرة السلطانية بهذه المطالب استقالت الوزارة باعمالها وحقت عليها المسؤلية في اساسة امور السلطنة والا فانه ينتظر استعفاء الوزارة الحالية

جرى القصاص شنقا على رؤس الاشهاد بادرنه على رجل بلغاوي واثنين من الارمن لثبوت سعيهما باللصوصية والفساد في اكناف البلاد

٥ » محمد بن الحاج سليمان بن طراد الحكيمي
٤ » التومي ابن الحاج سليمان بن طراد الحكيمي
١٤٥٠ » الجيلاني بن الشيخ محمد بن سليمان القبيل
٤ الحرة ارملة المرحوم الحاج سليمان بن طراد القبيل
٥ السيد محمد الهامل بن عمارة شيخ الفقرة والفزوع
٣ » عبد الله بن عمر الحكمي
٢ » خليفة بن عماره بن خميس المناعي
٦ » الحاج صالح الخزري
٥ الحرة غزالة ارملة المرحوم صالح ابن الحاج خليفة
٣ السيد علي بن احمد بن الشيبوني الحكيمي
٥ » الحاج صالح الوسلاتي
٢ » محمد بن مبارك المناعي
٢٤٥٠ » الحاج عمار بن بلقاسم الحكمي
٢ » حسين بن علي الدخيلي
٢ محمد عراب القبايلي
٥٨٠٩٫١٠ الجملة

جاء بطريق تلغراف هافاس والجريدة تحت الطبع ان الدولة العظمى الجمهورية احسنت للجناب الفخيم الوزير مسيو بونوا المقيم العام النائب الذي سيبارحنا آخر هذا الاسبوع بارتقائه الى الدرجة الاولى من خطة وزير مفوض لقيامه بخطته احسن قيام شكره عليه الخاص والعام فنهني جنابه السامي بهذه الرتبة الرفيعة ونتمنى له مزيد الترقي في مدارج العلا

الحج

اتصلنا من الدوائر العالية الرسمية بخبر مسر نزفه بلسان البشرى لعموم اخواننا التونسيين الا وهو الترخيص بالسفر للحج في هذا العام حيث ان الاقطار الحجازية المباركة سليمة من جميع الامراض ذوات العدوى ولذلك فانا نقدم خالص الثناء وواجب الشكر على هاته العناية التي قامت بها الحكومة حرسها الله

الجمعية الخلدونية

مساء يوم الاثنين المقبل تجري الجمعية الخلدونية انتخاب رئيس ولجنة لادارة اعمالها عن العام القابل وسنعلن في العدد الاتي بنتيجة ذلك الانتخاب مع ما يتبعه من الافادات المتعلقة بارتقاء هذه الجمعية العلمية في مدارج الفلاح نسال الله لها النجاح

ادارة الفلاحة والتجارة

ادارة الغابة

اعلان

بيع غلة الزيتون عام ١٩٠١ ١٩٠٢

يوم السبت القابل الحادي والعشرين من ديسامبر الافرنجي الجاري تقع الدلالة بالمزايدة على بيع غلة الزيتون على رؤس اشجارها بغابة مرناق من عمل احواز الحاضرة وعلى غلة غابة طبربة والجديدة من عمل طبربة

اما البتة على ما ذكر فتقع على غلة غابة تونس بالحفصية وعلى غلة غابة طبربة والجديدة بادارة النائب بالمكان يوم الجمعة السابع والعشرين من ديسامبر

لا يسوغ مد اليد لجمع الغلة إلا في صبيحة اليوم الموالي ليوم البتة والملاكة الذين يباشرون خدمة غلة زياتينهم لهم الرخصة في ابتداء قطفها من تاريخ البيع من الغيب المذكورة اعلاه بشرط ان يتسلموا رخصة في ذلك من نائب الغابة وهاته الرخصة تجدد ما دامت الحلقة لم تدخل للحومة التي باشروا الخدمة بها وبمجرد دخول الحلقة لا يلزم تجديد الرخصة ومن اراد منهم بيع غلته فعليه باعلام الادارة او نائب الدائرة التي بها زيتونه

وكتب بادارة الغابة في ١٤ دسنبر سنة ١٩٠١

بازار دولافيل (بازار المدينة)

هو البازار الجديد الكائن بنهج فرنسا عدد ١٧ تحت بالاص طابوني امام البازار الكبير (مقزان جنرال) بالقرب من بازار ١٣ صولدي

وقد وردت له عدة سلع جديدة من معامل باريز من آخر طرز ومن جملة ذلك عدة اصناف من البضايع سعر ١٢ صولديا كما اتصل بانواع مختارة من الروايح الطيبة من سعر ١٢ صولديا فما فوق توجد به تحف كثيرة من الجلد الرفيع وطواقم من السكاكين والقنادل واللامبات والشيتات والمصاغات والحلي وجملة تحف شتى . كما توجد به روابط الرقاب من سعر نصف فرنك وتحف للعب الصبيان من عشر صنتيمات فما فوق . ولوازم المسافر وشنطات للسفر من الفرنك وربع وسحابات الابرة من سعر فرنكين إلا ربع وطواقم مواعين المنزل . واقمشة مشمعة . وملاحف للفراش وحواشي . وعدة طواقم مختلفة من الفرفوري والخزف والبلور وطواقم ظريفة لحفظ المشروبات الى غير ذلك من التحف التي تسر الخاطر والدخول للمحل مسرح . وقد امتازت هذه المغازة الجديدة بالرفق في الاثمان وتنوع الاشكال والاصناف والالوان وحسن المعاملة من صاحبي البازار وهما المحترمان السنيور بيرس والسنيور بوكاره فمن يشرف محلها يجد الى مرغوبه من حسن الملاقاة والمهاودة والرفق والمجاملة

اعلان

يعلن فقير ربه عبد الجليل الزاوش صاحب فبريكة باب الخضراء بانه احدث فرعين لبيع انواع السميد والدقيق على اختلافها احدهما ببطحاء باب سويقة تجاه حمام القمادين والاخر ببطحاء باب الجزيرة فمن له رغبة من اخواننا فليشرف احد المحلين المذكورين يجد ما يرغب من اصناف ما ذكر وما يرضيه من مهاودة السعر

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة في معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم . على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن راد ان يراجعه بنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضيه للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف والنصف ملف والمرينوس من الصوف الخالص والالوان التي لا تفسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبيتة وكذلك القرمسود الهندي وكشاطي هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اعلان

يعلن الدكتور جوزاب اريره شقيق الدكتور اريره طبيب سوولي المعهد المتخرج في فن الجراحة والقبالة من كلية نابلي الكائن محله بنهج اسبانيا عدد ١٢ بانه مستعد لقبول الزائرين كل يوم من الساعة ١١ الى الساعة ٢ بعد الزوال بمحله المذكور ويقبل الفقراء مجانا بالصيدليات الاتية

صيدلية (سيبرية) الاستاذ دانكونا التي كانت تعرف بصيدلية لينولي الكائنة بباب الخضراء عدد ١ من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة قبل الزوال ومن الساعة ٣ الى الساعة ٥ بعد الزوال

وبصيدلية بروفانسال من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ قبل الزوال ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ بعد الزوال

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية في الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

اعلان

الست العذراء كرومباك الجراحة المتفننة في فن الآلات المتخرجة في طب الاسنان تعالج امراض الفم وتتعاطى صنع وتركيب الاسنان بغاية الاتقان باثمان معتدلة ومحل مراجعتها بنهج سيدي المرجاني بزنقة الجلولي عدد ٥ بتونس

اعلان

المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

(علي زنين)

اعلان

يعلن فقير ربه ابوبكر داود الصفاقسي الكائن دكانه بنهج العطارين عدد ١٨ بانه يوجد عنده بدكانه المذكور من مصنوعات صفاقس كعطر الياسمين الخالص (الصاده) والممزوج وماء الياسمين الرفيع والمتوسط وكذلك ماء الورد وبعض انواع من الاشربة المحكمة الصنع على الاسلوب الاسلامي القديم وانواع المنسوجات كالبشكير ونحوه فمن له رغبة في شراء ذلك يجد منه القناعة في الثمن

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

الاجانس موتوال (وكالة التعاون) تقرض المال بمجرد خط اليد باربعة في المائة في السنة فمن له رغبة في ذلك فليكاتبها بهذا العنوان
67 Rue du Fg. S. Denis Paris

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

﴿ الاصلاحات بالمغرب ﴾

وقفنا في جريدة المغرب الاقصى على فقرة في شان الاصلاحات الجارية بسلطنة المغرب رايناها مقدمة خير وتفاولا بابتسام عصر جديد لهذه المملكة الاسلامية جاء فيها ما خلاصته

قد كان في الحسبان ان لا تقطع المحلة والحركة السلطانية المسافة التي بين مراكش ورباط الفتح إلا في ثلاثة اسابيع اي في منتصف الشهر الجاري وقد كان وصول مولاي عبد العزيز في موكبه الحافل في الخامس منه اي قبل الاجل باسبوع وبذلك قام الدليل على ان الجند المغربي قد تخطى خطوة لها بال في ميدان النظام والتعاليم العسكرية واصبح قادرا على القيام بالحركات الشاقة على احسن حال وقد ذكر مكاتب الجريدة في معرض الكلام على وصول مولاي عبد السلام الامراني بستة الاف من العساكر لرباط الفتح ان الناس اجمعوا على انهم لم يشاهدوا عسكرا على هذا التنظيم والتعليم دخل الرباط

ولا يخفى انه حصل من الترقي والاصلاح ما هو مشاهد في عدة فروع من الادارة المغربية خصوصا التابعة لنظر وزير الحرب السيد المهدي المنبهي او التي لها مساس به بحسن تدبير هذا الوزير وتبصر مخدومه الشريف مولاي عبد العزيز وقد لاقى هذا الوزير في تنفيذ مقاصد الاصلاح معارضة قوية من اضداده سعينا في الوقوف على اسبابها فلم نجد لها اثرا يذكر بيد ان الحامل عليها هو التفاول بسوء العقبى وتضليل الافكار ولكن لما كانت الحقيقة نورا لا يحجبه عن الاشراق حالك الظلام فقد جاء الحق وزهق الباطل وظهر من حسن الاثار ما صرحت به الجرائد المعتبرة تنويها وتمجيدا لما ان المدار على المقاصد لا على الذوات ولا ريب ان انجاز تلك المقاصد والقيام بها للصالح العام مما ينشط العزائم ويحرك النفوس على الاقبال على المشروعات النافعة فمن ذلك الترخيص في وسق الحبوب للخارج ونقلها بين الثغور وتنظيم جباية الاموال والاعشار والشروع في اقامة تراتيب للجمارك وتنظيم الجيش الى غير ذلك من الترقيات والتدابير السديدة التي توجب الفخر لمن قام بها والتي من شانها ان تعود بتدعيم هيكل السلطنة المغربية والرفاه على سائر افراد الرعية والمنعة والاحترام من الامم الاجنبية

حوادث داخلية

﴿ سفر جناب مسيو بيشون ﴾

صبيحة يوم الاثنين ١٦ دسمبر الجاري بارح جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام لدولة الجمهورية بتونس عاصمة باريز مصحوبا بالمصونة قرينته مدام بيشون وكاتب سره مسيو فليش قاصدا مدينة ليون بعد ان ودعه باش كاتب وزير الخارجية وكثير من الاصدقاء ولما وصل ليون بعد الساعة الخامسة تلقاه والي المدينة وسر تجارتها وقائد العساكر ورؤساء المصالح التجارية والمدنون ومن لهم بالمملكة مصالح زراعية واعدوا اكراما لجنابه وليمة فائقة ابدوا فيها مطالبهم من جناب الوزير من العناية بتوسيع نطاق التجارة والعمران اجاب عنه جنابه بما يناسب المقام واكد لهم حسن اهتمامه بكل ما فيه تحسين احوال المملكة وترقية شؤنها المادية والادبية وبعد ان زار معالم المدينة واثارها توجه عشية اليوم لمرسيليا حيث كان وصوله يوم الاربعاء في الساعة السادسة ونزل بالقران اوتيل فسعى لزيارته والي المقاطعة وبعض اعيان رجال الحكومة المحلية ويوم الاربعاء صباحا وصل جنابه لطولون فزار قايد اسطول البحر المتوسط ومحافظ البحرية فدعاه لحضور وليمة اعدها اكراما لجنابه وبعد زوال يوم الخميس امتطى متن الدارعة كسار قاصدا الديار التونسية

﴿ الاحتفال بمقدم جناب ﴾

﴿ مسيو بيشون ﴾

(الوزير المقيم العام بتونس)

صبيحة يوم السبت القارط نحو الساعة الثامنة بثت ادارة المحافظة فيما بين السفارة والمرسى اعوان الضبط واصطفت العساكر ذات اليمين وذات الشمال على طول الطريق باهبتها شاكي السلاح واكتست واجهات المباني ونوافذ المساكن والامكنة العمومية ثوب الزينة والاحتفال وكانت جوانب المرسى والمراكب الراسية بحيالها قد اخذت زخرفها من الرايات والاستعداد احتفالا بمقدم جناب الوزير المقيم العام مسيو بيشون وتوجهت باخرة حربية لتقل الوزير من الدارعة الحربية التي قلته من ثغر طولون فكان وصولها للمرسى التونسية في الساعة ٩ اي بعد ميقاتها بقليل وبعد هنيهة نزل جناب الوزير وقرينته المصونة وكاتب سره للاسكلة على اصوات المدافع ونغمات النشيد الوطني فتلقاه رجال السفارة ومتوظفوها ورؤساء الادارات التونسية ومن ناب عن الحضرة العلية وقواد العساكر فادوا لجنابه التحية العسكرية ثم ركب جناب الوزير عربته الخصوصية وركب بازائه جناب مسيو غوسن القنصل وجناب الكماندان برباد المعتمد العسكري وركب بقية الذوات في عربات اخرى ومن هنالك سار المركب بغاية الابهة والاجلال مخترقا صفوف العساكر تكتنفه كوكبة من الجندرمة والخيالة ولضيق الوقت قصد جناب الوزير القطار المخصوص الذي اعد لركوبه للمرسى فحل بالرتل الملوكي مصحوبا برجال السفارة وكاتب سره وجناب المراقب المدني بتونس وعند وصوله سراية المرسى العامرة كان مولانا دام علاه في انتظاره باحدى قاعات السراية الخاصة فهناه مولانا الاكرم بسلامة القدوم وابدى له من صنوف الملاطفة ما سر الخاطر ثم نطق جناب الوزير بالعبارات الاتية

يامولاي

ان فخامة رئيس الجمهورية لما عينني وزيرا مفوضا ومقيما عاما لدى حضرتكم السامية اصدر لي اذنه بان ابذل بغاية وسعي العلائق القديمة التي بين الدولة التونسية والدولة الجمهورية الفرنسوية وهذه الماموريه تروق لدي بصفة خاصة والامل النجاح فيها باعانة حضرتكم السامية فانها موافقة كل الموافقة لافكاري الشخصية فاصرف فيها جميع مالي من حول وقوة ـ وازيد على ذلك اني اصبحت سعيد الحظ خصوصا لاني اصبحت بحضرة سموكم وقد كنت لمدة عشر سنوات فارطة حظيت بتقديم مراسم احترامي له اذ كنت مسافرا بالديار التونسية ولافيت من سموكم اقبالا لم انسه قط

وبعد ترجمة هذه العبارة للعربية اجاب مولانا دام علاه بواسطة جناب الباش كاتب وزير القلم بالعبارات الاتية اداها للفرنسوية جناب القاريق فالانسي مترجم الحضرة العلية بما نصه

ياجناب المقيم العام

اني اشكركم على العبارات الودادية اللطيفية التي تفضلتم بتوجيهها الي بالنيابة عن الدولة الفرنسوية واني ايضا سعيد الحظ بان احي بسلامة الوصول نائب الدولة الجمهورية الفرنسوية التي تشرفت على بلادي وعائلتي حمايتها المنيعة ولا حاجة لي لان اأكد لكم بانكم سترون منا كاسلافكم عزيمة ثابتة في الاستمرار بكمال الوفاق مع السفارة العامة على صنيع التمدن والتقدم الذي شرعت فيه الدولة الحامية لحسن البخت لتوسيع نطاق العمران والذب عن هذه الاوطان وعليه فلكم ان تعتمدوا على اعانتي التامة الحاصلة لكم دائما وابدا في القيام بالماموريه المناطة بكم التي لا شك انها بعون الله كافلة بعمران بلادي وبتأييد عظمة فرنسا ايضا

ثم قدم مولانا لجناب الوزير رفيع الشان سمو ولي عهده سيدي محمد الهادي باي وآل بيته وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وبعد انتظام هذا الموكب على احسن حال عاد جناب الوزير لمقر السفارة بتونس في الساعة العاشرة ونصف واستقبل رجال السفارة ومامورها ولاطفهم اجمل ملاطفة ثم استقبل جناب الجنرال سولينياك قائد العساكر بتونس والضباط معه ثم جناب الاميرال مرلوبوتي محافظ البحرية ورجع لهما الزيارة

﴿ التشريفات ﴾

بعد زوال اليوم بساعتين توافدت افواج الخلائق على جوانب دار السفارة لمشاهدة نظام التشريفات وكان جناب الوزير من ساعئذ متاهبا لقبول الوافدين لابسا ملابسه الرسمية متقلدا الصنف الثاني من الوسام الفرنسوي يكتنفه كاتب سره ورجال السفارة بقاعة التشريفات فكان اول من زاره في تلك الساعة حضرة المرفع شانه الامير الجليل ولي العهد سيدي محمد الهادي باي فتلقى سموه جناب الوزير المقيم بغاية الاجلال والاكرام ثم اقتبل جنابه حجرة التجارة تحت كنف رئيسها ثم حجرة الفلاحة كذلك ثم نواب النزلاء غير التجار والفلاحين ونطق كل من رئيسي تلك الهيآت الشورية الثلاثة بخطاب خلاصته التهنئة واستمداد العناية اجاب عنه جناب الوزير بالشكر والوعد بصرف همته للمصالح العامة وتسديد كل مطلوب بقدر الامكان ثم اقتبل الهيآت العدلية الفرنسوية والمحامين والافوكاتية والمجلس المختلط واجاب عن نطقهم بعبارات انيقة خلاصتها الحث على التعاون على ما فيه اعلاء شان الامة لاسيا في مصلحة توزيع آلاء العدل المهمة ثم استقبل جنابه ادارة المعارف وموظفيها ثم متوظفي الادارة العامة وما تبعها من جمعية الاوقاف والمجالس البلدية والمحافظة فاعرب جناب كاتب الدولة العام عن حسن قيامهم في المصالح المنوطة بهم وعن صدق اخلاصهم للدولة المحمية وموالاتهم للدولة الحامية اجاب عن ذلك جناب الوزير بمظاهر الابتهاج ووعد بعناياته السامية ثم ادارة المال فالاشغال العامة فادارة الفلاحة فالبوسطة والتلغراف فالمجالس البلدية فاعيان اهالي الحاضرة فاعيان الجزائريين فبني مزاب وتم هذا الاحتفال بدخول اعيان اليهود لاداء واجبات التهاني بقدوم جناب الوزير الخطير

﴿ ترجمة جناب مسيو بيشون ﴾

الوزير المقيم العام

هو مسيو ستيفن بيشون كانت ولادته بارني لادوك احدى بلدان فرنسا في عاشر اوت سنة ١٨٥٧ فقرأ العلوم والفنون في مدرسة بزنسون ولما ظهرت نجابته بالمدرسة تجاهر بميله للجمهورية حتى انه بلغ من امره في ذلك ان امتنع من قبول جائزة من يد الدوك دومال احد ابناء ملوك فرنسا وفي سنة ١٨٧٤ قصد عاصمة باريز لدراسة الطب ثم عدل عن تلك الوجهة وانخرط في سلك السياسة فقام في النوادي خطيبا مسامرا وكتب في جرائد شتى معتبرة وتقلب في عدة وظائف ادارية سياسية وفي ١٣ اكتوبر سنة ١٨٨٥ صار انتخابه من نواب الامة فظهر من براعته واخلاصه وثبات قدمه في موقف النضال عن مصالح بلده ما استوجب به ثقة الخاص والعام وانيط به تقرير الميزانية وكان من الذين لهم يد في ابعاد ابناء ملوك فرنسا عن ديارها ومن الذين بذلوا كل الجهد في اخماد الهيجان الحاصل من حركة الجنرال بولانجي وتعين كاتب سر لمجلس النواب وعضوا في عدة لجنات مهمة ثم في سنة ١٨٩٣ تخلى عن السياسة وانخرط في سلك الادارة بعد ان تعين وزيرا مفوضا من الرتبة الثانية واعتمدته الدولة في عدة مهمات قام بها احسن قيام في مملكة دومنيك وتعين سفير الدولته بعاصمة البرازيل سنة ١٨٩٥ ثم معتمدا في تحديد بلاد اغويان

الفرنسوية وفى ٢٩ دسانبر ١٨٩٧ تعين سفيرا لدولته ببكين عاصمة الصين وترقى للصنف الثاني من وسام اللاجيون دونور وفى نوفمبر القارط تعين وزيرا مقيما عاما بتونس وهو خامس مقيم لدولة الجمهورية بتونس فهو من الرجال المشهورين بالاقتدار وحسن التجربة وكمال التدبير الخبيرين بسياسة الممالك وطباع الامم وقد كان زار الديار التونسية في مهمة سياسية على عهد الفقيد الوزير ماسيكو وقد انبسط لقدومه كل راغب في تحريك دولاب الاعمال وتوطيد اسباب النجاح والعمران بهذه الديار ولا شك ان ماوسم به هذا الوزير الخطير من كمال الخبرة والمدارك العالية وما هو مشهور عنه من الحزم والعدالة والثبات والجد في الاعمال يكفل بتحسين احوال هذه المملكة وتدرجها في مسالك التقدم والنجاح في ميادين العمران وتسنمها ذروة التهذيب والعرفان وعلى هذه الامنيه نقدم لجناب الوزير المقيم وقرينته المصونة مراسم التهنئة بسلامة القدوم ونسأل الله ان يجعل مقدمه طالع عصر سعيد وخير مزيد على كافة العبيد

اهدت الحضرة العلية دام علاها لجناب الشهم الهمام مسيو بونوا الوزير المقيم النائب قبيل مبارحته للديار التونسية نيشان البيت الحسيني الرفيع الشان فتلقى جناب الوزير هذا الالتفات الملوكي بمظاهر الشكر الجميل والثناء الجزيل

قبل مبارحة جناب مسيو بونوا للحاضرة التونسية كلف جناب كاتب الدولة العام بان يسلم من قبله للمراجع الخيرية الاسلامية خمسمائة فرنك اعانة للفقراء واحسن بمثل ذلك لفقراء الطوايف الاجنبية وهي همة جديرة بالذكر والثناء

في هذه الايام الاخيرة الم بمزاج الهمام الاعز الاكمل امير اللواء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي انحراف شديد حجبه عن الظهور واضطره لملازمة البيت مما احدث اسفا كاد ان يكون عموميا بين السكان لهذا العارض الذي تسلط على مزاجه اللطيف وقد بلغنا الان ان جنابه اخذ يتدرج في مراقي العافية نسال الله ان يعجل بشفائه ويسبغ عليه نعمائه

تعزية

يوم الخميس الموافق لثاني رمضان سافر للجزاير بقصد النزهة جناب الهمام المفخم مسيو روا قنصل جنرال وكاتب الدولة العام واقام بالعاصمة الجزايرية نحو الاسبوع في ضيافة حبيبه جناب مسيو ريفوال والي عموم الجزاير وكان من القضاء المحتوم انه بعد سفر جناب الكاتب العام من الحاضرة التونسية جاء الخبر متواليا بانحراف مزاج والدته ثم باشتداد مرضها ثم بوفاتها ولم يتمكن تبليغ ذلك الخبر الموجع لابنها حيث كان على اهبة الرجوع للعاصمة التونسية وبالفعل عاد اليها مساء يوم السبت القارط عن جهل بذلك الامر الذي تلقاه جناب كاهيته في مغيبه بكل اسف وعرفه به حين نزوله من قطار السكة الحديد فاشتد اسف جناب مسيو روا ولا غرابة اذ كان له حب زائد وبر معروف بوالدته في قائم حياتها وداخله من الحزن ما اوجب تخلفه عن مواجهة جناب السفير المقيم الجديد في الموكب الرسمي الذي جرى يوم السبت القارط وبمجرد شيوع هذا الخبر بين الناس بادر اهل الحيثيات والمظاهر العالية الرسمية بتقديم عبارات التعزية الجميلة لجنابه السامي ونحن نضم لتعزيتهم خالص التعزية بلسان هذه الصحيفة وبالنيابة عن سائر التونسيين الذين قدروا مثلنا ما لجناب الكاتب العام من الماثر الحسنة والايادي البيضاء في خدمة البلاد ونسال له الصبر الجميل

﴿ انتخابات الخلدونية ﴾

اتماما لما وعدنا بالعدد القارط ننشر اليوم ما انتجته الانتخابات التي اجرتها الجمعية الدومية ليلة هذا اليوم وناتي في العدد القابل على نص الخطب وهياة الاحتفال بذلك الانتخاب وهاك اسماء الفضلاء الذين وقع انتخابهم لتكوين مجلس الخلدونية للسنة التدرسية القابلة

السيد محمد الاصرم	رئيس
» البشير صفر	عضو
» محمد بن الخوجه	مثله
» علي بوشوشه	مثله
» مصطفى دنقزلي	مثله
» حموده تاج	مثله
» خليل بوحاجب	مثله
» احمد الفطاس	مثله
» عبد الجليل الزاوش	مثله
» العزيز الجيوني	مثله
السيد علي بن احمد	عضو
» محمد الحشايشي	مثله

﴿ الرزنامة التونسية ﴾

اطلعنا الفاضل صاحب الرزنامة التونسية ووكيل المطبعة الرسمية على برنامج فصول الرزنامة فاذا هي خزينة فوائد شتى لايكاد يستغنى عنها المتفنن المشارك اللبيب ولذلك استرخصنا منه نشر تبويبات ذلك الكشكول الجامع فساعفتنا مجادته على ذلك خدمة للادب وذويه وسنشرع بنشر ذلك في اعدادنا القابلة وكل آت قريب

صدر قرار جناب المولى الوزير الاكبر بتعيين الماجد النجيب سي العربي بن عبد الله مترجما بدار الشريعة المطهرة عوض النجيب سي احمد العتكي الذي دعي لخطة اخرى

شرع المشائخ الفقهاء والائمة في تدوين والقاء دروس اختتامهم للحديث بجوامع الحاضرة ومدارسها وسينثرون بتلك المناسبة الدر النفيس فيفيدون الجليس بما وهبهم الله من الفكر الواسع والعلم النافع وبودنا لو يتصدى نحاريرهم وهم اهل لذلك بتحرير دروس اختتامهم في مواضيع جامعة بين مصلحتي الدنيا والدين لارشاد العموم بتعالمهم وعلومهم بهاته الدار وبدار القرار فيكون صنيعهم انسب وانفع وافيد واجمع

يوم الجمعة القارط وصل لهذا الطرف الفاضل الوجيه البارع السيد محمد الطيب الفخري الكاتب لدى دولة الغازي مختار باشا المعتمد العثماني بالديار المصرية بالرخصة قاصدا زيارة الاهل والوطن وهو كما لا يخفى من اخواننا التونسيين الذين انبتتهم رياض المدرسة الصادقية ونبغوا في العلوم والفنون العصرية فنهني وطنينا بسلامة القدوم ونسال الله له حسن الانبساط

نعت اخبار باريز وفاة الدكتور اوسيان بونه باش طبيب الحضرة العلية دام بقاءها عن سن متقدم وقد كان من حذاق الاطباء ومن ذوي المعلومات الراسخة والخدمات العديدة وقد احتفل بدفنه بباريز الاحتفال اللائق

﴿ موسم الحج الشريف ﴾

اخبرنا في العدد قبل هذا بصدور الاذن في الترخيص لاهالي هذه المملكة بالسفر للبقاع الحجازية المباركة لاداء فريضة الحج الشريف وقد اعلنت الحكومة المحمية بانه لايوذن بالسفر لمرسى جده إلا من يركب من مرسى تونس سواء كان ذلك من سكان الحاضرة او سكان الجهات فتسلم لهم تذاكر السفر على طريق مراقبي الاعمال النازلين بها وبعد ذلك تقدم تلك السراحات لكتابة الدولة التونسية العامة للتوقيع عليها قبل ركوب اصحابها اما شروط السفر التي فرضتها الحكومه على شركات البابورات الملتزمة نقل الحجاج لجده فهي التي كانت تعينت بالقرار الوزيري الصادر في ١٧ فرس عام ١٨٩٥ الذي ادرج بالصحيفة الرسمية في ٢١ من الشهر الجاري

اذنا رئيس مجلس ادارة الخلدونية ان الثقة الوجيه البارع السيد عبد الجليل الزاوش من اعيان نجباء النشاة التونسية قد تبرع بخمسمائة فرنك اعانة لصندوق نفقة الجمعية العلمية فتلقى عموم المجلس تلك الاعانة منه بمظاهر الشكر والممنونية ولا غرو فان المحسن الموى اليه من نخبة شبان العصر المتفانين في السعي لتقدم ابناء هذا القطر في التهذيب والعرفان ومن الذين تغذوا من ثدي الفنون والمعارف باطيب اللبان فنحن نشكر وطنينا الموى اليه على اريحيته الوطنية ومبرته الخيرية ونسال الله ان يلهم ذوي اليسار من ابناء الوطن للنسج على منواله بالديار التونسية

كان لنحو شهر فارط الم بمزاج الهمام الفاضل الاكمل الشيخ سيدي حسونه حافيز رئيس قسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية انحراف كانت عقبته بفضل الله عافية وسلامة وبعد ان اضطره المرض للتخلف عن مركز خطته السامية نقه بحمد الله في هذا الاسبوع من ذلك الالم وهو الان على وشك الانتصاب بمقر ماموريته نسال الله له تمام الشفاء

برانيص صوف خالص

يوجد بحانوت باروخ كطورزه بسوق البركة عدد ١٦ امام محل السيد احمد بنيس انواع شتى من البرانيص الرفيعة من الصوف الخالص محروجة باتقان للغاية باسعار لا تقبل المزاحمة

بعد اصيل يوم الجمعة القارط كما انبانا زايلنا جناب مسيو بونوا الوزير المقيم الموقت فركب متن سكة الحديد قاصدا الديار الفرنسوية على طريق الجزاير مصحوبا بقرينته المصونة مادام بونوا فشيعه الى موقف سكة الحديد رجال السفارة ومن ناب عن الجناب العالي الفخيم وعن سمو ولي العهد ورؤساء الادارات التونسية وبعض اعيان النزلاء

تكاثرت في المدة الاخيرة بربض باب الجزيرة سرقات النعوش من المساجد والزوايا ولدى البحث الذي اجراه رئيس محكمة الدريبة صديقنا الهمام الاحزم السيد صالح عباس وقع الكشف على نجارين اتخذا صناعتهما اختلاس تلك الآلات الحدباء وقلب اعيانها باستخراج بضائع اخرى من نوع اثاثات البيوع من اخشاب تلك النعوش ولذلك قرر جنابه ايقافهما الى ان يصدر عليهما الحكم بالطريقة القانونية جزاء ما اقترفاه

نستلفت انظار مشيخة المدينة لتكاثر الموبقات والفواحش العلانية التي تتجاهر بها العاهرات في ليالي رمضان بالطرق العامة والمحلات المعدة للرجال ونستدعي همة نائب جناب شيخ المدينة عجل الله شفاءه لتدارك ذلك الامر كما تداركه في السنين الفارطة وله منا الشكر المزيد

﴿ اعانة على اتمام بناء جامع ﴾

١٠»٥٨٠٩ جملة الجامعة قبله

تابع سوسة

(من مجلسها العدلي)

١٠	السيد محمد الشاذلي بن الخوجه رئيس مجلس سوسة العدلي
٥	السيد بوبكر بن ضو العضو ١
٥	السيد الشاذلي ونيس العضو ٢
٣	السيد الطاهر بن عيسى العضو النائب
٥	السيد العروسي الدلاجي الكاتب
٥	السيد رشيد بوعمود الوكيل
٥	السيد محمد مرزوق الوكيل
٥	السيد حسونه الصفاقسي
٥	السيد صالح بن محمد
٥	السيد عبد الله الهده

١٠»٥٨٦٢